

الفائق في غريب الحديث

وهل عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا ذکر لها قول ابن عمر فی قَتْلَی بَدْرٍ فقالت : وَهَلْ
ابنُ عمرٍ أی سہا وغلط يقال : وَهَلْ يَهْلُ مثل وَهَمَ يَهْمُ ; إذا ذهب وَهْمُهُ إلى
الشيء وليس كذلك .

وهف قتادة رحمه الله تعالى في قوله تعالى : يأخذون عَرَضَ هذا الْأَدْنَى ويقولون
سَيُغْفَرُ لَنَا قال نَبِذُوا الإسلام وراء ظهورهم وتمنّوا على الله الْأَمَانِي كلما وَهَفَ لهم
شيءٌ من الدنيا أكلوه ولا يبالون حَلَالًا كان أو حرامًا أي بدالهم وعَرَضَ يقال : وَهَفَ لى
كذا وَهْفًا وأَوْهَفَ إليها ; أى طَفَّ لى ومنه حديثه رحمه الله : كانوا إذا وَهَفَ لهم
شيءٌ من الدنيا أَخَذُوهُ وَإِلَّا لَمْ يَتَّقُوا عليها حَسْرَةً في الحديث : المؤمن وَاهٍ
رَاقِعٍ أى مَذْنِبٍ تائب شَيْبَةٍ بمن يَهْمِي ثوبُهُ فَيَرْقَعُهُ ; والمراد بالوَاهِي ذو
الوَهْيِ في ثوبه .

الواو مع الياء .

ويح النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار : وَيَحَ ابنُ سُمَيَّةٍ تَقْتُلُهُ
الْفِئْتَةُ الْبَاغِيَّةُ وَيَحَ وَيُوبَ وَيُسَ ثلاثها في معنى الترحم وقيل : وَيَحَ
رحمة لنازلٍ به بليَّةٌ وَيُسَ رَأْفَةٌ واستملاح كقولك للصبي : وَيُسَهُ ما أَمْلَحَهُ ! وَيُوبَ
مثل وَيَحَ وَأَمَّا وَيَلُ فشَتْمٌ ودعاء بالهلكة وعن الفرّاء : إن الوَيْلَ كلمة شتم
ودعاء سوء ; وقد استعملتها العرب استعمال " قاتله الله "